

## تحليل و تقويم كتب اللغة العربية فى الحلقة الثانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي " من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بولاية

## الخرطوم - محلية شرق النيل

بدرية أحمد البلاها محمد<sup>1</sup> ، حسن منصور أحمد سوركتي<sup>2</sup> ، سعيد محمد أحمد النورابي<sup>3</sup>

1/ محلية شرق النيل، التعليم الثانوي

2/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية اللغات

3/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- كلية التربية

## المستخلص :

هَدَفَتْ هذه الدراسة لتحليل كتب اللغة العربية و تقويمها في الحلقة الثانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم محافظة بحرى. محلية شرق النيل و اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و تكون مجتمع الدراسة من معلمي و معلمات مرحلة التعليم الأساسي، و قد بلغ عدد أفراد مجتمع عينة الدراسة (1080) معلماً و معلمة يدرسون كتب اللغة العربية بالحلقة الثانية وقد صممت استبانة لجمع البيانات و قد وزعت (300) استبانة على أفراد العينة مقسمة بالتساوى مائة لكل عينة "كتاب المنهل للصف الرابع، المورد للصف الخامس و الزينوع للصف السادس" و استرجع منها 255 استبانة صالحة للتحليل بنسبة استجابة بلغت 76.5% و قد كان عدد أفراد كل عينة 85 فرداً، للتأكد من درجة الاعتمادية في البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. كما تمت الاستعانة بالبرنامج (Excel) لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة و قد استخدم أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة و تم تحليل كتب الحلقة الثانية للغة العربية المذكورة. و قد ظهرت نتائج منها إن مناهج الحلقة الثانية واضحة و شاملة و مرتبطة بإهداف التربية السودانية، و تقيس الأهداف الموضوعية لها، و من الممكن استخدام وسائل تعليمية متعددة و متنوعة في تدريس مناهج اللغة العربية الحلقة الثانية و طرق التدريس المستخدمة متنوعة و مرتبطة بأهداف محتوى مناهج اللغة العربية ، وأن الإخراج الفني لكتب اللغة العربية المذكورة ملائم، و أن معلمي اللغة العربية يستخدمون أساليب متنوعة في تقويم مناهج اللغة العربية للحلقة الثانية وبناء على نتائج الدراسة قدمت توصيات و مقترحات للدراسات المستقبلية ، منها: أن تزود المدارس بعدد من المرشد للمعلمين، وأن تكون هنالك دراسات فيما يتعلق بتحليل و تقويم كتب اللغة العربية للحلقة الأولى والثالثة.

الكلمات المفتاحية: التقويم - المناهج - التحليل.

## ABSTRACT

This study aims to analyze and evaluate the books of the group two basic level pupils, Khartoum state, east of the Nile locality.

The study adopted the analytic descriptive methodology. The population is composed of the basic level school masters, and school mistresses whose number is 1080, these teach Arabic language to group two.

A questionnaire was designed for data collection, 300 copies of it were equally distributed to the samples each was given one hundred. Al-Minhal book for grade 4, Al- Mawrid for grade 5 and Al - yanboo for grade 6, 255 were duly filled up and returned for analysis, the response was 76%, there were 85 persons in each sample.

In order to verify the reliability of data, the researcher used the statistical program (SPSS) known as "the statistical service for sciences".

The EXEL program was also used to implement the different data types which were required for the study, multi regression mean was used to test the study hypothesis the Arabic books for group two were analyzed.

The study findings revealed, that group two books are clear, global in line with the Sudan Educational goals which it can measure, moreover, it was found that it is possible to use many various educational aids in teaching Arabic language curriculum to group two, the teaching methods that are being used are found to be varied and well-connected with the objectives of the Arabic language curriculum contents, the technical production of the above mentioned Arabic books was suitable. And those who teach them use various means in evaluating this language curriculum prepared for group two

Based on the study findings the researcher recommends and proposes following:

- The schools should be provided with the teachers handbooks.
- Some studies have to be conducted to analyze and evaluate.

Group one, group three who are learning Arabic language

#### المقدمة:

تخضع العملية التعليمية التربوية بصفة عامه لا سيما المناهج التعليمية إلى عمليات متعاقبة و لكنها متداخلة تبدأ من تحديد الأهداف التربوية و التعليمية و التخطيط و التنفيذ و عملية التقويم التي تبدأ مع بداية العمليات السابقة و توأكبها و تتداخل معها . فتحديد الأهداف التربوية يحتاج إلى تقويم و كذلك تخطيط المناهج وتطبيقها إلى عملية تقويم و كذلك تخطيط و تطبيق المناهج يحتاج إلى عملية تقويم مصاحبة و مستمرة بالإضافة إلى التقويم النهائي للتعرف على مدى تحقيق الأهداف المرسومة للمناهج (سهيلة،ص:95).

يشهد العالم اليوم حركات جديدة في تصميم المناهج المدرسية و تطويرها بهدف تحسين مستويات التعليم المختلفة في المؤسسات التربوية بكافة عناصرها و مكوناتها الرئيسية، و لم تعد دراسة المنهاج المدرسي مقتصره على معالجات عميقة للمحتوى و إنما اصبحت تتناول التربية بأبعادها المختلفة فهي تشمل على الأهداف و المحتوى و طرق التعليم و التعلم و التنظيم المدرسي و التقويم كما تتخذ الآن في كثير من بلدان العالم قدرات جزرية حول المناهج المدرسية في بلادها ذات أثر بعيد المدى بالنسبة لمجتمعات هذه البلدان.

يُمثلُ تقويم المنهاج التربوي عمليةً تربويةً تقويميةً يجدى التركيز على أهميتها نظراً للدور الأساسى الذي يمارسه المنهج في تقدير هوية التربية المدرسية و تحقيق أهدافها .

ومع الاختلاف الظاهرى النسبى بين المفاهيم التي يوردها القائمون على عملية تقويم المنهاج التربوي فإن معظمها يشير في الواقع إلى عملية و نهايةً تربوية واحدة و هي تقدير قيمة المنهاج التربوي سواء كانت هذه القيمة فنية أو تربوية (سامى ملحم، ص:485)

يعد تقويم المنهج العنصر الرابع من عناصر المنهج و هو من أهم العوامل التي تؤثر تأثيراً مباشراً على العملية التعليمية- فهو يؤثر في باقى عناصر المنهج من أهداف و محتوى و نشاطات التعليم المختلفة و يتأثر بها و عملية التقويم شاملة لكل

هذه العناصر ايضا لكل ما لا يخضع للتقويم بصورة دقيقة يكون بمنأى عن التحسين و التجديد كما انه سوف يؤدي إن أجلاً أو عاجلاً إلى استخفاف به مهما امعنا في تأكيد أهميته - و قد يصل الأمر بالمتعلم أن يدرك أن ما ندعيه من أهداف عليا تعليمية كالجانب الوجداني و المهاري و حل المشكلات مثلاً لا يعدو أن يكون جزءاً من ضروب النفاق التعليمي(فؤاد محمد، ص:323).

إن تحليل الكتب الدراسية و منهج تعليم اللغة يشير إلى أن اختيار المادة الملائمة لكل صف دراسي ما تزال مثار اختلاف في وجهات النظر و من ثم تبدو الفجوة واضحة بين مرحلة و مرحلة و بين صف و صف و تبدو الاختلافات واضحة و يمكن أن يفسر هذا الاختلاف في ضوء ما يأتي:

أولاً: إذا كان للمهارات اللغوية أن تمتلك و أن يسيطر عليها المتعلم فكل مهارة يجب أن تكرر من سنة إلى أخرى و من صف إلى صف.

ثانياً: المادة أو حتى جزء من المادة به أكثر من استعمال و فيه أكثر من جزئيات فيختار في كل عام عدد قليل من تلك الاجزاء و يركز عليها فيه.

ثالثاً: وظيفة منهج تعليم اللغة تقوم أساساً على الوضع الحقيقي للتلاميذ في كل فصل، و من ثم يجب أن يختلف من مدرسة إلى مدرسة و من سنة إلى أخرى (محمد صلاح الدين، ص:122-123)

و من خلال الدراسات السابقة لوحظ أن بعضها تتفق نتائجه مع نتائج الدراسة الحالية مثل دراسة:

"حنان الفاضلابي" بناء أنموذج مقترح لتقويم المناهج الدراسية بالتعليم العام في السودان -2003م و التي توصلت إلى عديد من النتائج منها :

- جميع مجالات الأنموذج المقترح للتقويم قد حققت القياس بنسبة مئوية تتراوح بين(88.4-100%) .
- حصلت جميع فقرات الأنموذج الخمسة على دلالة إحصائية عالية بين أوساطها الحسابية و القيمة المحكمية مما يدل على مناسبة هذه الفقرات و صلاحيتها لعملية القياس و التقويم.
- منهج محور الإنسان و الكون بشكل عام يحقق محتواه الأهداف التي وضع من أجل تحقيقها، كما أن أساليب التقويم المتبعة تحقق أهدافها بصورة فعالة، و توضح للمعلمين و التلاميذ مدى تقدمهم نحو أهداف المنهج ، إلا أن طرق التدريس المستخدمة لتطبيق هذا المنهج تقتصر إلى استخدام المختبر "المعمل" كطريقة من طرق التدريس.

- من الدراسات السابقة دراسة: عبد الوهاب عبد الله البشير علي: تقويم تدريس كتاب القبس في اللغة العربية للصف الثامن مرحلة الأساس، والذي توصل إلى عدد من النتائج من أهمها:
- الأهداف جاءت شاملة للمجالات المعرفية والاجتماعية والنفسية والحركية والكتاب يحتوي على قدر كاف من الأهداف العاطفية والأخلاقية.
  - المحتوى يرتبط بأهداف منهج التعليم بمرحلة الأساس.
  - التقويم المستمر الذي يتم أثناء العام الدراسي يساعد في بلوغ أهداف الكتاب.

و من الدراسات السابقة دراسة: علي مذكور. " تصور مقترح لمنهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام، جمهورية مصر " ومن أهم نتائجها:

- اقتراح منهج للغة العربية في مراحل التعليم العام يوافق مع روح العصر، والسياسة الجديدة للتعليم عامة ولمناهج اللغة العربية خاصة.
- ومن الدراسات أيضاً:

دراسة: سليمان محمد الجبر، استطلاع آراء مدرسي المواد الاجتماعية بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض في تدريس المواد الاجتماعية بمدارسهم.

و التي من أهم نتائجها ما يلي:

- وعن طرق التدريس المستخدمة في المرحلة الابتدائية فقد أفادت نتائج هذا البحث على أن الشرح والنشاط داخل الصف بين المدرس والتلميذ هي الطريقة السائدة في التدريس أما عن الطرائق الأخرى فتبين أن قلة من المدرسين يستخدمونها.
- أما عن الوسائل التعليمية فقد أجاب 71% من المعلمين عن توافرها في المدارس، ولكن ما يستخدم بصورة كبيرة جداً هو السبورة والخرائط.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مناهج اللغة العربية للحلقة الثانية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي من المناهج التي تم تخطيطها بخبرات سودانية و لكن على حسب علم الباحثه أنها لم تحظ بالتحليل و التقويم وفقاً لعناصر المنهج لمعرفة مدى مساهمتها في تحقيق الاهداف المرجوه من تدريس و كفاءة و طرق و وسائل تدريسية و مدى مواءمتها لاساليب التقويم المتبعة و النشاط المصاحب و جدوى دليل المعلم في تنفيذ المنهج بالصورة المطلوبة كما تسعى الدراسة الحالية لمعرفة آراء الموجهين التربويين حول مشاكل التوجيه التربوي و أيضاً المعلمين لمعرفة المشكلات و الصعوبات التي تمنعهم من تدريس المنهج بكفاءة عالية.

و أيضاً سعت الدراسة الحالية لمعرفة آراء المعلمين حول منهج كتب اللغة العربية للحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي من كافة جوانبه .

إنّ هذه الدراسة دراسة تحليلية تقييمية لمنهج اللغة العربية بالحلقة الثانية، و تأتي هذه الدراسة في وقت يسعى المهتمون بأمر التعليم و البحث العلمي في تطوير مكامن القوة وتلافي جوانب الضعف و إيجاد الحلول المناسبة حتى يسهل تطويرها .

#### أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:
- لسعيها تحليل مناهج اللغة العربية و تقويمها الحلقة الثانية بمدارس مرحلة التعليم الاساسي لمعرفة مكامن القوة و الضعف للمعالجة و التطوير .
- لكونها أول محاولة لتحليل مناهج اللغة العربية و تقويمها لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الاساسي .
- و لاعتبارها نقطة انطلاقاً يفتح الباب لبحوث و دراسات متشابهة مستقبلاً في تحليل مناهج اللغة العربية و تقويمها في الصفوف الأخرى أو أي مادة دراسية أخرى في مرحلة التعليم الأساسي .
- و لإفادتها في مساعدة مختصي المناهج في تطوير المناهج مستقبلاً .

#### أهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو تحليل مناهج اللغة العربية و تقويمها بالحلقة الثانية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي إبرازاً نقاط القوة و الضعف فيها و يمكن الوصول لهذا الهدف بتحقيق الأهداف الآتية:
- معرفة مدى وضوح واقعية الاهداف الموضوعية لمناهج اللغة العربية الحلقة الثانية .
- قياس مدى تحقيق محتوى كتب الحلقة الثانية للغة العربية للأهداف الموضوعية له و معرفة مدى ارتباط أهدافها بأهداف مرحلة التعليم الاساسي و أهداف التربية السودانية .
- معرفة مدى مطابقة محتوى كتب الحلقة الثانية للغة العربية لمعايير الاختيار السليم و لمبادئ التنظيم الجيد .
- معرفة مدى توافق الزمن المحدد في الخطة الدراسية مع محتوى مناهج اللغة العربية الحلقة الثانية و مدى مطابقة إخراج هذه المقررات من حيث التصميم و الشكل و الطباعة و التغليف .
- التعرف على الأساليب المتبعة في تقويم تلاميذ الحلقة الثانية و مدى كفايتها .

- التعرف على مدى تأهيل معلمي اللغة العربية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي أكاديمياً و مهنيًا.
  - معرفة آراء معلمي مرحلة الأساس و موجهي مادة اللغة العربية نحو مقررات اللغة العربية الحالية للحلقة الثانية و معرفة آرائهم و مقترحاتهم من أجل تطوير المنهج.
- فروض الدراسة:
- أهداف مناهج اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي واضحة و شاملة و مرتبطة بأهداف التربية السودانية.
  - يقيس محتوى كتب اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة الأساس الأهداف الموضوعية له.
  - إلى أي مدى يمكن استخدام وسائل تعليمية متعددة و متنوعة في تدريس مناهج اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي .
  - طرق التدريس المستخدمة متنوعة و مرتبطة بأهداف محتوى مناهج اللغة العربية بالحلقة الثانية و تراعي مستوى التلاميذ عند اختيارها.
  - الإخراج الفني لكتب اللغة العربية للحلقة الثانية ملائم .
  - معلمو اللغة العربية يستخدمون أساليب متنوعة في تقويم مقررات مناهج اللغة العربية الحلقة الثانية.

منهج الدراسة:

أُستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة طبيعتها.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مدارس مرحلة التعليم الأساسي محافظة بحري – محلية شرق النيل.

الحدود الزمانية : 2010- 2013م.

مصطلحات الدراسة:

التحليل: هو الأداة التي يمكن بواسطتها التعبير و الوصف للظواهر و الأحداث و الكتابات و يقصد بها التناول بالوصف و الدراسة التحليلية الدقيقة للجوانب المختلفة .(مخائيل،ص:47) لمناهج اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الاساسي عن طريق أكبر قدر للمعلومات فهي لمعرفة مدى ملاءمتها لنظرية تخطيط المنهج و تطويره و تنظيمه.

المنهج: هو مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للطلاب داخلها و خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل أي في جميع الجوانب الروحية و العقلية و الثقافية و الاجتماعية نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم و يعمل على تحقيق أهداف التربية المنشودة .(الإدارة العامة، ص:112)

التقويم: يستخدم مصطلح التقويم في مجال التربية .مشيراً بصورة خاصة إلى العملية التي تسمح باتخاذ الحكم حول قيمة الظاهرة موضع الدراسة و تتضمن هذه العملية وصف البيانات و تقويمها حول الظاهرة كما تتضمن التقرير و الحكم (عادل عوض، ص:75)

الكتاب المدرسي

تعريف الكتاب المدرسي:

هو وثيقة تربوية ووكيل إجرائي للمنهج أو بديل عنه بالكامل أحياناً أو قد يكون هو المنهج نفسه أحياناً آخر (محمد زيادن ص: 6-7)

وعرفه أبو الفتوح رضوان وآخرون "هو وسيلة لا غنى عنها لكل من المدرس والتلميذ فهو يعين المدرس في إعداد الدرس وتدريبه وأيضاً يعين التلميذ على استيعاب الدرس (أبو الفتوح رضوان ، ص15).  
أهمية الكتاب المدرسي:

تتمثل أهمية الكتاب المدرسي فيما يلي: (عبد الله ، ص: 317)

- الكتاب المدرسي وسيلة للإصلاح التربوي.
- الكتاب المدرسي وسيلة للإصلاح الاجتماعي فعن طريقه يمكن تعريف التلاميذ بالتغيرات الاجتماعية.
- الكتاب المدرسي يمكن استخدامه ببسر وسهولة بالمقارنة مع الوسائل التعليمية الأخرى ويمكن استخدام الكتاب المدرسي بطرق ثلاث:

أولاً: استخدام الكتاب المدرسي مساعداً رئيساً للمدرس: وتعرف هذه الطريقة بالتقليدية. ومن مضارها إهمال ميول التلاميذ واهتماماتهم وعدم مراعاة الفروق الفردية بينهم كما أنها لا تشجع التلاميذ على التفكير ولا تنمي لديهم القدرة على النقد.  
ثانياً: استخدام الكتاب المدرسي مرجعاً، وهذه الطريقة ترى أنه لا يوجد كتاب معين يصلح أن يكون المصدر الوحيد في التدريس، لأن العملية التعليمية تهدف إلى إكساب التلاميذ مجموعة من الخبرات المستمدة من ميول التلاميذ وحاجاتهم ومشكلاتهم التي تختلف من حين لآخر.

ثالثاً: استخدام الكتاب المدرسي مرشداً، وفي هذه الطريقة يعتبر الكتاب المدرسي أداة من أدوات التوجيه ودوره هو التوجيه لكل من المدرس والتلاميذ، وأن هناك طرقاً ووسائل أخرى يمكن أن تستخدم لتحقيق الأهداف التعليمية . وهذه الطريقة في استخدام الكتاب تحرر المدرس من كثير من القيود التي توضع عليه عند استخدام الطريقة الأولى كما تساعد على تنظيم خبرات التلاميذ وتكاملها واستخدامها بعكس ما هو موجود في الطريقة الثانية.

ما يلي بعض الأسس والمواصفات التي يجب مراعاتها عند إعداد الكتاب المدرسي وهي (حلمي ، ص: 77-79):

1- تأليف الكتاب: يجب أن يكون تأليف الكتاب جماعياً، أي تشترك في تأليفه مجموعة من ذوي التخصصات المختلفة ، ومعنى ذلك هو أن يشارك في تأليف الكتاب متخصص في المادة الدراسية ، ومتخصص في طرق التدريس ، ومتخصص في الوسائل التعليمية ، ومتخصص في اللغة بحيث يكون الكتاب متمشياً مع قدرات الطفل وخصيلته اللغوية و متخصص في الإخراج.

2- محتويات الكتاب: ينبغي أن يتوافر في محتويات الكتاب ما يلي:

- أن تكون فصول الكتاب في صورة أجزاء مترابطة مع بعضها البعض.
- ب - أن تكون فصول الكتاب متدرجة بحيث يكون كل جزء مبنياً على الجزء السابق له وممهداً للجزء اللاحق.

- ج- أن تكون فصول الكتاب مترابطة مع نفس المادة في السنوات السابقة والسنوات اللاحقة و أن يكون هناك توازن بين عمق المحتوى وشموله.
- د- أن يعمل محتوى الكتاب على تحقيق الأهداف المنشودة منه.
- هـ- أن يكون المحتوى مرتبطاً بقدرات التلاميذ وميولهم وحاجاتهم، و أن يتسم المحتوى بالحدائثة وأن يكون متمشياً مع الاتجاهات العالمية.
- ز- أن يكون المحتوى مراعيًا للفروق الفردية بين التلاميذ.
- ح- أن يتضمن المحتوى مجموعات كافية ومتدرجة ومتنوعة من التدريبات والأسئلة والاختبارات.

### 3- إخراج الكتاب المدرسي : (المرجع السابق،ص:78)

- أن يكون غلاف الكتاب جذاباً ومشوقاً ومتيناً .
- أن يكون ورق الكتاب مصقولاً.
- يفضل أن تكون عناوين الفصول وال فقرات ملونة بلون مختلف عن لون النص.
- أن يكون حجم الكتاب مناسباً للتلاميذ.
- أن يتضمن النص العديد من الوسائل التعليمية (الصور، والرسوم التوضيحية، والخرائط، والرسوم البيانية...) بالألوان المناسبة.

### الدعائم التي يركز عليها الكتاب المدرسي الجيد وهي: (إسماعيل ، ص:176-177)

- يجب أن يتمتع مظهره الخارجي بمواصفات الجودة من حيث نوعية الورق والطباعة.
  - أن تكون لغته واضحة وبسيطة.
  - أن يخلو بشكل قاطع من الأخطاء.
  - يجب أن يتمتع مؤلف الكتاب بالكفاءة والخبرة الواسعة في تدريس تلك المادة الموجودة بين ثنايا الكتاب. وأن يكون تأليفه للكتاب من منطلق أهداف موضوعية بصدق وموضوعية.
  - احتواء الكتاب على القليل من التمارين الصعبة لكي يشبع حاجة الطلاب المتفوقين .
  - الرموز والحدود المستخدمة في شرح موضوع المادة يجب أن تكون المستخدمة على نطاق العالم كما أنها يجب أن تكون معرفة تعريفاً جيداً .
  - يجب أن يقوم بتوفير الإرشادات والاقتراحات لأنشطة التلاميذ الجماعية ومشاريع ومجالات العمل المشتركة بين الطلاب.
  - يجب أن يراعى عند تأليفه التوصيات الصادرة عن اللجان المختصة.
- قواعد استخدام الكتاب المدرسي : (هشام،ص:247)
- تدريب التلاميذ على الاستخدام السليم للكتاب المدرسي.



- أسلوب المعلم و التلميذ في استخدام الكتاب المدرسي يؤثر في تحقيق أهداف المنهج.
- فلسفة المنهج و الوسائل التعليمية و الفلسفة التربوية السائدة تؤثر في استخدامه.
- استخدام الطرق الحديثة للتدريس في بيان محتوى الكتاب المدرسي للتلاميذ.
- تفسير الخرائط و الاشكال و الرسومات و الربط و المقارنة و النقد .

#### تقويم الكتاب المدرسي:

يقوم الكتاب المدرسي وفقاً للنقاط التالية:

- سلامة اللغة و وضوح المعنى و مناسبة المادة العلمية لمستوى التلاميذ.
- الحداثه و الشرح الوافى للمادة العلمية.
- توضيح الافكار الواردة في الأمثلة.
- ربط الأفكار بحياة المجتمع.
- عرض المادة بصورة تثير التلميذ.
- وضع التمارين و التطبيقات التى تشجع على القراءة الفاحصة الهادفة.
- تضمين الوسائل التعليمية التى تسهل الدرس و تساعد التلاميذ على الفهم.

#### التقويم التربوى:

تعريف التقويم: هو تجميع منظم للبيانات و المعلومات الضرورية لصنع القرارات و هو عملية تلجأ إليها معظم المؤسسات لتقويم برامجها منذ بداية تنفيذها و تطبيقها.(راشد،ص:187)

التقويم التربوي بمفهومه الحديث يقع في كل جوانب العملية التعليمية ويشتمل على أساليب التقويم المختلفة من اختبارات و امتحانات و دراسة حاله و مناقشات جماعية و الملاحظ و الملفات و السجلات و الاستبانات و مقاييس التفضيل .(التجديد التربوي،ص:14)

أنماط التقويم التربوى :

يتخذ التقويم التربوى أنماطاً عديدة تنسق مع المراحل التى تمر بها عملية التقويم و تتناغم مع أهداف التقويم التربوي و هذه الأنماط هي :

- التقييم التشخيصي أو المبدئي:

يهدف هذا النمط من التقييم إلى تحديد المستوى الداخلي لكفاءة التلاميذ عند بداية التعليم و بعد إستخراج نتائج التقييم ، يتمكن المعلم في ضوء تلك النتائج من تصنيف التلاميذ و تنظيم برامج مناسبة لكل مجموعة و لا يقتصر التقييم التشخيصي على بداية عملية التعليم فحسب بل يستمر بإستمرار المواقف التعليمية.

- التقييم التكويني "البنائي" و التقييم الختامي "التجميعي":

هو ذلك التقييم الذي يتم أثناء عملية التعليم و التعلم و يهدف لتقديم تغذية راجعة من خلال المعلومات التي يستند إليها في مراجعة مكونات البرامج التعليمية اثناء تنفيذها و تحسين الممارسات التربوية و يقدم التقييم التكويني معلومات للمخططين و المنفذين لعملية التقييم حول كيفية تطوير و تحسين البرامج التعليمية و بشكل مستمر . و يركز التقييم التكويني على ما احرزه التلاميذ من تقدم و ما اخفقوا فيه خلال تعلم موضوع دراسي معين.

أما التقييم الختامي فيهتم بدرجة أكبر بالنواتج الختامية و يهدف إلى معرفة مدى تحقيق برنامج تعليمي معين لأهدافه المحددة و ذلك بعد الانتهاء من تنفيذه فالتقييم الختامي إذن يركز على التقييم الاجمالي لجودة البرامج و تأثيرها و مدى تحقيقه للاهداف المرسومة له.(راشدة الحيري،ص:177)

#### استراتيجيات التقييم:

التقييم التقليدي: يركز على الاختبارات بمختلف صورها يعطى مرة واحدة أو عدة مرات في العام الدراسي بهدف الحصول على معلومات عن تحصيل الطلبة لتقديمها لأولياء الأمور و غيرهم من المعنيين، و مثل هذا التقييم لا يؤثر بصورة إيجابية في التعليم لانه لا يقيس مهارات أو مفاهيم بسيطة، و الطلبة في التقييم هم محور التقييم و لكنهم لا يشاركون في تقييم أنفسهم.

أما الرغبة في أن يكون التقييم من أجل قياس مقومات شخصية الطالب بشتى جوانبها و ألا يقتصر على قياس التحصيل الدراسي فكان لابد من اللجوء للتقييم الواقعي الذي يهدف إلى:

- تطوير المهارات الحياتية الحقيقية.
- تنمية المهارات العقلية العليا.
- تنمية الافكار و الاستجابات الخلاقة الجديدة.
- التركيز على العمليات و المنتج في عملية التعليم.
- جمع البيانات التي تبين درجة تحقيق المتعلمين انتاجات التعليم.
- استخدام استراتيجيات و ادوات تقييم متعددة لقياس الجوانب المختلفة في شخصية المتعلم.

خصائص التقويم الواقعي:

- يتطلب هذا التقويم أن يكون الطلبة فاعلين في الأداء.
- يقدم مجموعة من المهارات و التحديات ضمن أنشطة تعليمية مميزة.
- يصفل مهارات الطلبة القائمة على التحليل و الاداء العلمى و تنفيذ المشاريع .(نسرين الشاميله،ص:362-365)

إجراءات الدراسة

في هذا الجزء من البحث يتناول الباحثون منهج الدراسة و إجراءاتها تتمثل في منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، و الطريقة الإحصائية التي تم بها تحليل الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون المجتمع من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي الذين يُدرّسون كتاب المنهل للصف الرابع و المورد للصف الخامس و ينبوع للصف السادس بالحلقة الثانية.

عينة الدراسة : بلغ أفراد عينة الدراسة لكل جموعة (85) معلماً و معلمة بالتساوى لكل المجموعات.

أدوات الدراسة : استخدمت الاستبانة أداة من ادوات هذه الدراسة و قد وُزعتْ على أفراد العينة للفصول المذكورة أعلاه .كما استخدمت الباحثة المقابلة مع بعض موجهي اللغة العربية بالحلقة الثانية.

تحليل البيانات وتفسير النتائج: تم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS و الذى يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Package Social Sciences Statically .كما تمت الاستعانة بالبرنامج Excels لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة.  
تطبيق أداة الدراسة:

بعد التأكد من صلاحية الاستبيان لإجراء الدراسة وذلك بحساب معاملات الثبات والصدق للاستبيان، فقد تم التأكد من صلاحية الاستبيان الموزع على معلمي الحلقة الثانية.

ثم عمل الباحثون على توزيع الاستبانة على عينة الدراسة المقررة من 1080 فرداً ، بعد ذلك تم تفرغ البيانات والمعلومات في الجداول التي أعدها الباحث لهذا الغرض، حيث تم تحويل المتغيرات الأسمية كالاتى:

كبيرة جداً	وزنها	1
كبيرة	وزنها	2
متوسطة	وزنها	3
صغيرة	وزنها	4
صغيرة جداً	وزنها	5

ويمكن حساب الوسط الفرضي كالآتي :-

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{\text{مجموع الأوزان}}{\text{عددها}} = \frac{5 + 4 + 3 + 2 + 1}{5} = 3$$

الوسط الحسابي يستخدم لوصف البيانات أي لوصف اتجاه المبحوثين نحو العبارة هل هو سلبي أم إيجابي للعبارة فإذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الحسابي الفرضي (3) فهذا يعني أن اتجاه إجابات المبحوثين إيجابي للعبارة أي يعني الموافقة على العبارة أما إذا كان الوسط الفعلي أقل من الفرضي دل ذلك على عدم موافقة أفراد العينة على العبارة ، أما إذا كان الوسط الحسابي الفعلي مساوي للوسط الفرضي أو قريباً منه في هذه الحالة لا يمكن معرفة إتجاه المبحوثين حول العبارة بصورة قاطعة كما يتضح أنها تمثل القيمة الوسطى لخيارات الإجابة بمعنى أنها عبارة محايدة. ولاختبار تكرارات إجابات المبحوثين هل هي في الاتجاه السلبي أم في الاتجاه الإيجابي أستخدم اختبار مربع كأي لجودة التطابق.

أي لاختبار الفرض الآتي إلى أي مدى التكرارات المتحصل عليها من إجابات المبحوثين تتوزع بنسب متساوية (منتظمة) على الخيارات: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً)، فإذا كان حجم العينة 85 يتوزعون بنسب متساوية على خيارات الإجابة الخمسة (17 لكل خيار إجابة) فإذا كان هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوقع (17 لكل خيار إجابة) وبين التكرارات المتحصل عليها هذا يعني أن إجابات المبحوثين تميل نحو الإيجابية أو السلبية حيث يمكن تحديد ذلك من خلال الوسط الحسابي الفعلي هل هو أكبر من الوسط الحسابي الفرضي أم أقل من الوسط الفرضي.

اختبار مربع كأي نحصل فيه على قيمة مربع كأي

$$X^2 = \sum_{i=1}^n \frac{(O_i - E)^2}{E_i}$$

حيث إن:

$O_i$  : هي التكرارات المشاهدة (المتحصل عليها من العينة)

$E_i$  : هي التكرارات المتوقعة (17 لكل إجابة)

$$\sum_{i=1}^n$$

المجموع

: عدد أفراد العينة n

: 1 . 2 . 3 . i

كما يتم الحصول على درجة الحرية وهي (عدد الإجابات في السؤال - 1) ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات المتوقعة و المشاهدة لكل عبارة (سؤال) على حدة ، فإن القيمة الاحتمالية (P-V or Sig) تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة، وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى معنوية (0.05) (حيث إن القيمة الاحتمالية تمثل قيمة الخطأ المسموح بها في نتائج الاختبار والقيمة 5% هي القيمة المستخدمة في معظم البحوث) فإذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 فهذا يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

يبين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، وفي هذه الحالة نقارن الوسط الحسابي الفعلي للعبارة بالوسط الفرضي فإذا كان الوسط الفعلي (المشاهد أي المحسوب من الاجابات الفعلية للمبحوثين) أكبر من الوسط الفرضي هذا يعني أن الفرق لصالح عبارات الإيجابية وهذا يمثل دليل كافي على عدم موافقة المبحوثين على العبارة و العكس صحيح. مناقشة الفرضيات:

الفرضية الاولى: أهداف مناهج الحلقة الثانية واضحة وشاملة ومرتبطة بأهداف التربية السودانية. جدول رقم (1): الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الاختبار ومستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات المبحوثين للمحور الأول:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	الاستنتاج
1- الأهداف واضحة ومحددة	1.97	0.817	169.686	0.00	دالة إحصائياً
2- ترتبط أهداف المقرر بأهداف المرحلة	2.10	0.893	140.176	0.00	دالة إحصائياً
3- ترتبط أهداف المقرر بغايات التربية في السودان	2.18	1.016	109.647	0.00	دالة إحصائياً
4- أهداف الكتاب تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	2.51	1.139	57.529	0.00	دالة إحصائياً
5- أهداف كل وحدة مرتبطة بالأهداف العامة للتعليم في مرحلة التعليم الأساسي	2.12	0.916	137.529	0.00	دالة إحصائياً
6- أهداف الكتاب تشتمل على المهارات الأساسية للمادة	2.00	0.907	156.510	0.00	دالة إحصائياً
7- أهداف الكتاب مرتبطة بطبيعة مجتمع التلميذ	2.41	1.163	58.745	0.00	دالة إحصائياً
8- أهداف الكتاب تحث على قيم فاضلة و إيجابية	1.87	0.930	168.627	0.00	دالة إحصائياً
9- أ/ أهداف الكتاب تدعو إلى تنمية الناحية المعرفية	1.85	0.907	174.784	0.00	دالة إحصائياً
9-ب/ أهداف الكتاب تدعو إلى تنمية الناحية الوجدانية	2.12	0.987	113.451	0.00	دالة إحصائياً
9-ج/ أهداف الكتاب تدعو إلى تنمية الناحية مهارية	2.22	1.087	87.412	0.00	دالة إحصائياً

من الجدول رقم (1) نلاحظ أن جميع القيم الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد دلالة إحصائية في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، كما نلاحظ أن جميع قيم الأوساط الحسابية أقل من الوسط الفرضي (3) وهذا يدل على أن معظم إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار درجات التحقيق (كبيرة جداً وكبيرة) لأن أوزانها 1 و 2 على التوالي، وبصورة عامة نستنتج أن معظم أفراد العينة يرون أن درجة التحقيق لعبارات المحور الأول للدراسة كانت بدرجة كبيرة.

كما نجد الانحراف المعياري لمعظم هذه العبارات (1 ، 2 ، 5 ، 6 ، 8 ، 9.أ ، 9.ب) أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين عن تلك العبارات، بينما هنالك عدم تجانس في إجابات المبحوثين على العبارات الأخرى.

كل ما سبق من نتائج عن المحور الأول للدراسة ومن الجدول رقم (1) يؤكد تحقق الفرضية الأولى التي تنص على أن أهداف مناهج الحلقة الثانية واضحة وشاملة ومرتبطة بأهداف التربية السودانية.

الفرضية الثانية: هل يقيس محتوى كتب اللغة العربية الحلقة الثانية مرحلة الأساس الأهداف الموضوعية لها.

جدول رقم (2): الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الاختبار ومستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات الباحثين عن المحور الثاني

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	الاستنتاج
1- يحقق المحتوى أهداف المقرر	1.98	0.842	170.196	0.00	دالة إحصائياً
2- يناسب المحتوى الفئة العمرية لتلاميذ	2.27	1.065	102.157	0.00	دالة إحصائياً
3- يمتاز المحتوى بالحدائثة	2.23	0.958	124.745	0.00	دالة إحصائياً
4- يساعد المحتوى على تنمية القيم المرغوب فيها	2.09	0.947	128.941	0.00	دالة إحصائياً
5- تم عرض المحتوى بطريقة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	2.38	1.076	75.961	0.00	دالة إحصائياً
6- الوقت المخصص لتدريس محتوى المقرر كافٍ	1.77	0.983	214.627	0.00	دالة إحصائياً
7- يساعد محتوى المقرر في تحقيق أهداف المرحلة	2.03	0.844	160.157	0.00	دالة إحصائياً
8- يتصف محتوى المقرر بالتدرج من السهل إلى الصعب من البسيط إلى المعقد من الواضح إلى المبهم	2.17	1.027	114.863	0.00	دالة إحصائياً
9- ترتبط موضوعات المحتوى ببيئة التلاميذ	2.34	1.049	100.235	0.00	دالة إحصائياً
10- موضوعات الكتاب متسلسلة بطريقة موضوعية ومنطقية	2.15	1.030	113.569	0.00	دالة إحصائياً
11- تمت صياغة المحتوى بلغة تناسب مستوى التلاميذ	2.10	0.936	131.569	0.00	دالة إحصائياً

من الجدول رقم (2) نلاحظ أن جميع القيم الإحصائية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية أي توجد دلالة إحصائية في توزيع إجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، كما نلاحظ أن جميع قيم الأوساط الحسابية أقل من الوسط الفرضي (3) وهذا يدل على أن معظم إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار درجات التحقيق (كبيرة جداً وكبيرة) لأن أوزانها 1 و 2 على التوالي، وبصورة عامة نستنتج أن معظم أفراد العينة يرون أن درجة التحقيق لعبارة المحور الثاني للدراسة كانت بدرجة كبيرة.

كما نجد الانحراف المعياري لمعظم هذه العبارات (1، 3، 4، 6، 7، 11) أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى تجانس إجابات الباحثين عن تلك العبارات، بينما هنالك عدم تجانس في إجابات الباحثين على العبارات الأخرى. كل ما سبق من نتائج عن المحور الثاني للدراسة ومن الجدول رقم (2) يؤكد تحقق الفرضية الثانية التي تنص على أن محتوى كتب اللغة العربية الحلقة الثانية مرحلة الأساس يقيس الأهداف الموضوعية لها. الفرضية الثالثة: إلى أي مدى يمكن استخدام وسائل تعليمية متعددة ومتنوعة في تدريس مناهج اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي.

جدول رقم (3): الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة الاختبار ومستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات المبحوثات عن المحور الثالث

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	الاستنتاج
1- تتطلب مفردات المنهج ضرورة استخدام الوسائل أو التقنيات التعليمية	2.11	1.054	121.255	0.00	دالة إحصائياً
2- يستطيع المعلم تصميم الوسائل التعليمية الواردة في الكتاب	2.11	0.998	112.275	0.00	دالة إحصائياً
3- الوسائل الواردة في الكتاب تسهم في تحقيق الأهداف التربوية	2.06	0.990	120.627	0.00	دالة إحصائياً
4- يمكن صنع الوسائل الواردة في الكتاب من المواد المحلية	2.20	1.020	114.392	0.00	دالة إحصائياً
5- الألوان المستخدمة في الكتاب جاذبة للتلاميذ	2.49	1.075	75.686	0.00	دالة إحصائياً
6- يستخدم المعلمون وسائل تعليمية بخلاف السبورة والكتاب المدرسي	2.19	1.145	85.373	0.00	دالة إحصائياً
7- الوسائل التعليمية متوفرة لتدريس المقرر بالمدارس	3.33	1.268	46.784	0.00	دالة إحصائياً

من الجدول رقم (3) نلاحظ أن جميع القيم الإحتمالية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية أي توجد دلالة إحصائية في توزيع إستجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، كما نلاحظ أن معظم قيم الأوساط الحسابية أقل من الوسط الفرضي (3) وهذا يدل على أن معظم إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار درجات التحقيق (كبيرة جداً وكبيرة) لأن أوزانها 1 و 2 على التوالي، وذلك بالرغم من أن الوسط الحسابي للعبارة الأخيرة (7) كان أكبر من الوسط الفرضي، وبصورة عامة نستنتج أن معظم أفراد العينة يرون أن درجة التحقيق لعبارة المحور الثالث للدراسة كانت بدرجة كبيرة.

كما نجد الانحراف المعياري لمعظم هذه العبارات (1، 4، 5، 6، 7) أكبر من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى عدم تجانس إجابات المبحوثين عن تلك العبارات، بينما هنالك تجانس في إجابات المبحوثين على العبارات الأخرى. كل ما سبق من نتائج عن المحور الثالث للدراسة ومن الجدول رقم (3) يؤكد تحقق الفرضية الثالثة التي تنص على: إلى أي مدى يمكن استخدام وسائل تعليمية متعددة ومتنوعة في تدريس مناهج اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي. الفرضية الرابعة: طرق التدريس المستخدمة متنوعة ومرتبطة بأهداف محتوى مناهج اللغة العربية بالحلقة الثانية وتراعي مستوى التلاميذ عند إختيارها.

جدول رقم (4): الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الاختبار ومستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات المبحوثين عن المحور الرابع

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	الاستنتاج
1- يتوفر مرشد المعلم لكل المعلمين	3.48	1.328	35.098	0.00	دالة إحصائياً
2- يمكن استخدام طرق تدريس متنوعة ومتعددة	1.93	0.955	160.863	0.00	دالة إحصائياً
3- طرق التدريس تراعي الربط بين فروع مادة اللغة العربية	1.89	0.874	176.353	0.00	دالة إحصائياً
4- طرق التدريس تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	2.09	1.054	112.706	0.00	دالة إحصائياً
5- طرق التدريس تراعي الربط بين فروع المادة والمواد الأخرى	2.13	1.057	113.608	0.00	دالة إحصائياً
6- يستخدم المعلمون أكثر من طريقة لتدريس الموضوع الواحد	1.95	1.009	150.235	0.00	دالة إحصائياً
7- طريقة عرض الدروس تساعد ولي أمر التلميذ على مساعدة ابنه في المادة	2.11	1.121	112.392	0.00	دالة إحصائياً

من الجدول رقم (4) نلاحظ أن جميع القيم الإحصائية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية أي توجد دلالة إحصائية في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، كما نلاحظ أن معظم قيم الأوساط الحسابية أقل من الوسط الفرضي (3) وهذا يدل على أن معظم إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار درجات التحقيق (كبيرة جداً وكبيرة) لأن أوزانها 1 و 2 على التوالي، وذلك بالرغم من أن الوسط الحسابي للعبارة الأولى (1) كان أكبر من الوسط الفرضي، وبصورة عامة نستنتج أن معظم أفراد العينة يرون أن درجة التحقيق لعبارة المحور الرابع للدراسة كانت بدرجة كبيرة.

كما نجد الانحراف المعياري لمعظم هذه العبارات (1، 4، 5، 6، 7) أكبر من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى عدم تجانس إجابات المبحوثين عن تلك العبارات، بينما هنالك تجانس في إجابات المبحوثين على العبارات الأخرى. كل ما سبق من نتائج عن المحور الرابع للدراسة ومن الجدول رقم (4) يؤكد تحقق الفرضية الرابعة التي تنص على أن: طرق التدريس المستخدمة متنوعة ومرتبطة بأهداف محتوى مناهج اللغة العربية بالحلقة الثانية وتراعي مستوى التلاميذ عند إختيارها.



الفرضية الخامسة: الإخراج الفني لكتب اللغة العربية للحلقة الثانية ملائم.

جدول رقم (5): الوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة الاختبار ومستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات المبحوثين عن المحور الخامس

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	الاستنتاج
1- لغة الكتاب تناسب التلاميذ	1.98	0.862	160.667	0.00	دالة إحصائياً
2- شكل الكتاب جاذب	2.49	1.049	96.549	0.00	دالة إحصائياً
3- ألوان الأشكال التوضيحية التي بالكتاب متناسقة	2.41	0.996	110.196	0.00	دالة إحصائياً
4- حجم الحروف التي كتب بها الكتاب يناسب التلاميذ	1.91	0.872	183.686	0.00	دالة إحصائياً
5- يتميز الغلاف بالجودة من حيث نوعية الورق	2.93	1.276	22.314	0.00	دالة إحصائياً
6- يتضمن الغلاف بعض الأشكال التوضيحية ذات الصلة بالمقرر	2.39	1.043	95.490	0.00	دالة إحصائياً
7- ورق الكتاب من النوع المصقول الجيد	2.96	1.240	42.039	0.00	دالة إحصائياً

من الجدول رقم (5) نلاحظ أن جميع القيم الإحصائية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية أي توجد دلالة إحصائية في توزيع إستجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، كما نلاحظ أن كل قيم الأوساط الحسابية أقل من الوسط الفرضي (3) وهذا يدل على أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار درجات التحقيق (كبيرة جداً وكبيرة) لأن أوزانها 1 و 2 على التوالي، وبصورة عامة نستنتج أن كل أفراد العينة يرون أن درجة التحقيق لعبارة المحور الخامس للدراسة كانت بدرجة كبيرة.

كما نجد الانحراف المعياري لمعظم هذه العبارات (2، 5، 6، 7) أكبر من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى عدم تجانس إجابات المبحوثين عن تلك العبارات، بينما هنالك تجانس في إجابات المبحوثين على العبارات الأخرى.

كل ما سبق من نتائج عن المحور الخامس للدراسة ومن الجدول رقم (5) يؤكد تحقق الفرضية الخامسة التي تنص

على أن الإخراج الفني لكتب اللغة العربية للحلقة الثانية ملائم.

الفرضية السادسة: معلمو اللغة العربية يستخدمون أساليب متنوعة في تقويم مقررات مناهج اللغة العربية الحلقة الثانية. جدول رقم (6): الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الاختبار ومستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات الباحثين عن المحور السادس

الاستنتاج	مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
دالة إحصائياً	0.00	156.333	8980.	1.89	1- التدريبات الواردة في كتب اللغة العربية الحلقة الثانية كافية لقياس إداء التلاميذ وتقويمه.
دالة إحصائياً	0.00	158.235	0.930	1.96	2- التطبيقات تساعد على تنمية المهارات المطلوبة
دالة إحصائياً	0.00	102.941	1.032	2.22	3- التدريبات تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
دالة إحصائياً	0.00	94.078	1.038	2.28	4- التطبيقات تساعد على تنمية الجوانب الوجدانية
دالة إحصائياً	0.00	94.392	1.082	2.20	5- تساعد التدريبات على تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ
دالة إحصائياً	0.00	42.353	1.229	2.50	6- تشجع التدريبات الأنشطة غير الصفية للتلاميذ لمتابعة بعض البرامج الإذاعية أو التلفزيونية ذات الصلة بموضوعات المقرر
دالة إحصائياً	0.00	114.039	0.989	2.14	7- تركز التدريبات على الجوانب التطبيقية
دالة إحصائياً	0.00	49.765	1.180	2.51	8- تشجع الأنشطة غير الصفية للتلاميذ لمزيد من الإطلاع على بعض الكتب حول موضوعات المقرر
دالة إحصائياً	0.00	118.902	1.013	2.12	9- الأسئلة الواردة في الكتاب مناسبة للمستوى العقلي للتلاميذ

من الجدول رقم (6) نلاحظ أن جميع القيم الإحصائية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية أي توجد دلالة إحصائية في توزيع إستجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، كما نلاحظ أن كل قيم الأوساط الحسابية أقل من الوسط الفرضي (3) وهذا يدل على أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار درجات التحقيق (كبيرة جداً وكبيرة) لأن أوزانها 1 و 2 على التوالي، وبصورة عامة نستنتج أن كل أفراد العينة يرون أن درجة التحقيق لعبارات المحور السادس للدراسة كانت بدرجة كبيرة. كما نجد الانحراف المعياري لمعظم هذه العبارات (3، 4، 5، 6، 8، 9) أكبر من الواحد الصحيح وهذا يشير إلى عدم تجانس إجابات الباحثين عن تلك العبارات، بينما هنالك تجانس في إجابات الباحثين على العبارات الأخرى.

كل ما سبق من نتائج عن المحور السادس للدراسة ومن الجدول رقم (6) يؤكد تحقق الفرضية السادسة التي تنص على أن معلمي اللغة العربية يستخدمون أساليب متنوعة في تقييم مقررات مناهج اللغة العربية الحلقة الثانية. تحليل البيانات ومناقشتها:

بعد عرض الفرضيات ومناقشتها توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها:

- أن مناهج اللغة العربية بالحلقة الثانية واضحة و شاملة و مرتبطة بأهداف التربية السودانية و تقيس الأهداف الموضوعية لها، و من الممكن استخدام وسائل تعليمية متعددة و متنوعة في تدريس مناهج اللغة العربية الحلقة الثانية و طرق التدريس المستخدمة متنوعة، و مرتبطة بأهداف محتوى مناهج اللغة العربية و إن الإخراج الفني لكتب اللغة العربية ملائم.

- أن معلمي اللغة العربية يستخدمون أساليب متنوعة في تقييم مناهج اللغة العربية للحلقة الثانية.

و بناءً على نتائج الدراسة تم تقديم توصيات و مقترحات للدراسات المستقبلية .

و من التوصيات :

- أن تكون هنالك دراسات تشمل تحليل كتب اللغة العربية وتقييمها في الحلقة الاولى و الثالثة.
- أن تزود كل مدرسة بعدد من المرشد في كل الحلقات.
- و فيما يتعلق بالإخراج الفني لكتب اللغة العربية في الحلقة الثانية لأبد من استخدام الورق المصقول الجيد و التثبيت المحكم بين صفحات الكتب.

#### المراجع :

- 1- أبو الفتوح رضوان وآخرون : الكتاب المدرسي ، مكتبة الأنجلو ، 1988م، القاهرة .
- 2- الإدارة العامة للتخطيط التربوي ، تقييم المنهج مبادئ و قضايا عامه ، سلسلة التربية الحديثة ، 1981م. ص:112.
- 3- اسماعيل محمد الأمين : طرق تدريس الرياضيات ، نظريات وتطبيقات ، دار الفكر العربي ، 2000م ، مدينة نصر ، القاهرة ، ص:176.
- 4- التجديد التربوي ، مجلة علمية محكمة نصف سنوية ، تصدرها إدارة البحوث و الدراسات التربوية بالإدارة العامة للتدريب بوزارة التربية و التعليم ، العدد التاسع ، ديسمبر 2011م، ص:14.

- 5- حلمي أحمد الوكيل ، حسين بشير محمود : الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاولى " مرحلة التعليم الأساسي " ، 2005م ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ص:77-79.
- 6- حنان محمد عثمان علي الفاضلابي : بناء أنموذج مقترح لتقويم المناهج الدراسية بالتعليم العام في السودان ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم ، 2003م .
- 7- راشد عماد الدوسري ، القياس و التقويم التربوي الحديث ، عمان ،دار الفكر للنشر و التوزيع الطبعة الأولى، 2004م،ص:187.
- 8- رافدة الحديدي ، طرق التدريس بين التقليد و التجديد ، عمان ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، 2010م، ص ص:177-178.
- 9- سامي محمد ملح : القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، دار المسيره للنشر و التوزيع ، 2005م ، ط3، عمان ، الاردن ، ص:458 .
- 10- سليمان محمد الجبر : استطلاع آراء مدرسي المواد الاجتماعية بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض في تدريس المواد الاجتماعية بمدارسهم . نقلاً عن مجلة دراسات تربوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، 1985م ، مجلد رقم 2 .
- 11- سهيلة محسن كاظم الفتلاوى، المنهاج التعليمي و التوجه الايدلوجي "النظرية و التطبيق" الطبعة الأولى، عمان ، دار الشروق، 2005م، ص:95.
- 12- عادل عوض ، أسس التقويم و تطوير هيكلية التعليم العالي في الجامعات العربية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الخامس دار الكرمل ، عمان الأردن، 1990م، ص:175.
- 13- عبد الله الرشوان و نعيم جعيني ، المدخل إلى التربية و التعليم ، دار الشروق للنشر و التوزيع عمان الأردن، 1977م، 317.
- 14- عبد الوهاب عبد الله البشير علي : تقويم تدريس كتاب القيس في اللغة العربية للصف الثامن مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم ، 2003م.
- 15- علي مدكور : تصور مقترح لمنهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام في جمهورية مصر العربية ، مجلة العلوم التربوية ، العدد 2 ، لعام 1994م.
- 16- فؤاد محمد موسي ، علم مناهج التربية من المنظور الإسلامي ، توزيع زهرة المدائن للخدمات العلمية، المنصورة، 2002م ، ص:323.
- 17- محمد زياد حمدان : تخطيط المنهج ، الكتاب المدرسي في تقدير الحاجات و التطوير إلي تقييم الجدوى ، دار التربية الحديثة ، عمان ، الاردن ، ص:6-7 .

- 18- محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية (أسسه و تطبيقاته التربوية) ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000م ، ص:122-123.
- 19- ميخائل انطانيوس ن القياس و النفسى التربوي ن الدار العربية للطباعة و النشر ، القاهرة، 1996م ، ص:47.
- 20- نسرين الشماليه و آخرون ، طرائق التدريس ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى، 2010م ، ص:362-365.
- 21- هشام عليان و آخرون ، تخطيط المنهج و تطويره ، دار الفكر، الأردن ، طبعة (3) ، 1999م، ص:247.